

مازنا ومن العجايب كيو عيشي خافيا من كان في حرم الخلافة آمنة  
ثم توفي بعد ذلك من يومه في يوم الخميس ثاني شوال سنة اثنتي وثلاثين  
وسنة ٤٤٢ هـ ودفن بمقبر باب الميدان رحمه الله تعالى وتقدير  
عمره خمسون سنة واثنتين المذلول كان ارميني الجنسية وهو مملوك  
ام الخليفة الامام الناصر لدين الله ولما اخذ القسرا من اهل في الدعوة  
الاوطى في اواخر سنة اربع وثلاثين وتهاشم سكتته رجع الى  
بغداد ومات بها يوم الاربعاء الثالث والعشرين من شوال  
سنة اربعين وسنة ستين ودفن بالشويزيم والخاصي  
فتنحى الماء المهمل وبعد لالف جيم مكسورة وبعد هارسه هذه  
النسبة الى حاص وكانت كالبيدة بالحجاز لربيع منها سوى الا  
ولم يكن الحاصر منها بل لكونه استعمالا في شعره كثيرا بسبب الجواهر  
اربي الاصل والمولد والمنشا ولما غلبت عليه هذه النسبة وعرف بها  
واشتهرت بحيث صار كالعالم عليه عمل في ثالث دويت وهو  
لو كنت كفيتم من هوك البينا ما بات يحكي ومع عيني عينا  
لولا ان ما ذلرت لحدافى من اين انا و حاصر من اين  
وذكر ذلك في ابيات لطيفة اولها اي طرف احبير  
للغزال الاسبس واخرها اي هذا الاسبس همام فيك الجويعر  
وفي مدينة اربل معلية يقال لها قبة جبين بل بالتصغير ذلك هو  
البركات بن المسوق في تاريخ اربل انها منسوبة الى حده جليل  
المذلول وخار تدين بقم القاء المعجزة وطاطم تدين بقم الصاء  
المجلة وسلكون الشين المثلية والباقي معروف وخصيتي كان بضم  
القاء المعجم وكورد القاء وكورد القاء المشاة من فوقها وكورد  
الباقي المشاة من تحتها وبعد ها ذال سملة وكاف وجد الال  
نوت وكهي قلعة حصينة مشهورة في بلد اربل ويقال لها خفي  
كان صارم الدين وهي غير خفي كان ابي على انتهى بقله مولى

وقال الشيخ سعيد بن احمد المقدسي انه صل الى مفتي العاصم  
اجامة الوادي بشر في القفا هل انت من مراكبي سعادت مسيح  
فلقد تركت موكبا في القفا ان كنت مسعدة الكلب فرجعي  
انا نقاسنا العضا فخصونه تلك البوانج حبات المطلع  
خات النضارة يا حمامه له في راحتيك وجرح في اضلعي  
لبعض فضلا اربا ملك الشرفه مصلا ومهيلا ولقد احار وبلغ غابة المراد  
وهو الاديب ابراهيم بن يوسف لهيثار ومن خط نقلت  
اجامة الوادي بشر في العضا سفتت فروعك بالدموع الهمع  
انا مسعدك يا العين في البؤس ان كنت مسعدة الكلب فرجعي  
ولقد نقاسنا العضا فخصونه طرحت كلانا في الغرام لوجع  
قلوبه ببؤس في راحتيك وفرعه في اضلع  
ولبعض الفضلاء مصدر ومجرب  
اجامة الوادي بشر في العضا صرلا على امض الكلب لوجع  
فبجق من ابا المقيم بالهوى ان كنت مسعدة الكلب فرجعي  
انا نقاسنا العضا فخصونه قتال فيها اذ عليها تسجعي  
وله بذل في الاشم لانه في راحتيك وجرح في اضلعي  
وقال الشيخ نور الدين علي بن خالد القفدي  
اجامة الوادي بشر في القضا ما بين ذات الفطن والاصرع  
ابن مسعود في الكمان بطوى ان كنت مسعدة الكلب فرجعي  
انا نقاسنا العضا فخصونه لك سوطن وقاده في مجعي  
وقال الشيخ شهاب الدين احمد بن علي البافعي  
اجامة الوادي بشر في القضا هلا تدر في القبا بالاصرع  
صهفة عورتي بعري طوسا ان كنت مسعدة الكلب فرجعي  
انا نقاسنا العضا فخصونه هاست بك لك ناره ومدعي  
ما تجسين فقد نزلت افانه في راحتيك وجرح في اضلع

وقال الشيخ سعيد بن احمد المقدسي انه صل الى مفتي العاصم

